

انظري ضحكي ورقصي فرحا  
وأنا أحمل قلباً ذبحاً  
ويراني الناس روحاً طائراً  
والجوى يطحنني طحن الرحي؟

\* \* \*

كنت تمثال خيالي فهوى  
المقادير أرادت لا يدي  
ويحها لم تدر ماذا حطمت  
حطمت تاجي وهدت معبدي  
يا حياة اليأس المنفرد  
يا يباباً ما به من أحد  
يا قفاراً لافحاتٍ ما بها  
من نجي.. يا سكون الأبد..

\* \* \*

أين من عيني حبيب ساحر  
فيه نبل وجلال وحياء  
واثق الخطوة يمشي ملكاً  
ظالم الحسن شهى الكبرياء